

# مجلة كراسات تربوية

العدد 2 المحكم فبراير 2016

نموذج الإينيا جرام :  
تساعية أنماط الشخصية

اللغة والتواصل

السلطة البيداغوجية  
والديداكتيك

القيادة التربوية

2

مجلة كراسات تربوية

© أفريقيا الشرق 2016

حقوق الطبع محفوظة للناشر

المدير ورئيس التحرير : الصديق الصادقي العماري

مجلة دراسات تربوية – العدد الثاني المحكم فبراير 2016

رقم الإيداع القانوني: 2016PE0043

ردمك : 2508-9234

أفريقيا الشرق – المغرب

159 مكرر، شارع يعقوب المنصور – الدار البيضاء

الهاتف : 05 22 25 95 04 - 05 22 25 98 13

الفاكس : 05 22 25 29 20 - 05 22 44 00 80

مكتب التصنيف التقني : 39، زنقة علي بن أبي طالب – الدار البيضاء.

الهاتف : 54 / 05 22 29 67 53 / الفاكس : 05 22 48 38 72

البريد الإلكتروني : E-Mail : [africorient@yahoo.fr](mailto:africorient@yahoo.fr)

[www.afrique-orient.com](http://www.afrique-orient.com)

# مجلة كراسات تربوية

العدد الثاني المحكم فبراير 2016

المدير ورئيس التحرير  
الصديق الصادقي العماري

## هيئة التحرير

محمد الصادق العماري	بوجمعة بودرة
عبد الإلاه تنافعت	مصطفى مزياني
صالح نديم	مصطفى بلعيدي
صابر الهاشمي	محمد حافظي

## اللجنة العلمية

علوم التربية	د. محمد الدريج
علوم التربية	د. الحسن اللحية
علم الاجتماع	د. محمد فاوبار
علم الاجتماع	د. عبد الرحمان العطري
علم الاجتماع	د. عبد الغاني الزيان
علم الاجتماع	د. م. عبد الكريم القنبيعي
علم الاجتماع	د. عبد القادر محمدي
الفلسفة	د. محمد أبخوش
علم النفس	د. م. إسماعيل علوي

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم :

Majala.korasat@gmail.com

+212 6 48 18 30 59

أفريقيا الشرق 

## نموذج الإينياجرام (تساعية أنماط الشخصية) وتوظيفه في التربية وتكوين الكفاءات وتأهيل القيادات

د. محمد الدريج

### تقديم : النشأة

ينطلق نموذج / نظرية «تساعية أنماط الشخصية» (الإينياجرام)، من السعي نحو معرفة إلى أي فئة من الناس ينتمي كل واحد منا، ونوع التكوين الذي يحتاجه و الأعمال والمهام والمناصب الأكثر ملاءمة لنمط شخصيته. وقد لاحظنا مؤخراً شيوع توظيفه في مجالات شتى في أمريكا الشمالية وخاصة في مجالات التواصل والتكوين والتدريب وتأهيل القيادات العاملة في مختلف القطاعات.

وقبل تفصيل الحديث عن هذا النموذج وتوظيفه، سنعمل في بداية هذه الدراسة على رسم الإطار العام الذي ظهر فيه الإينياجرام Ennéagramme وانتشر، وبعدها سنفصل الحديث عن أهم أسسه ومكوناته وأوجه توظيفه في مجالات التربية والتكوين وسنخصص جزءاً ثانياً لتطبيقات النموذج من مجال التربية والتكوين.

لا ترتبط نظرية الإينياجرام بمؤلف واحد، فقد ساهم في إنشائها وتطويرها العديد من الباحثين، بل ظهرت جذورها منذ آلاف السنين في آسيا وفي الشرق الأوسط، حتى دخلت أوروبا في عشرينيات القرن الماضي كما سنرى، ثم تطورت في خمسينيات نفس القرن على يد أوسكار إيشازو Oscar Ichazo والذي أنشأ معهد الأريكا Arica في نيويورك، حيث وضع كل ما توصل إليه من أبحاث ومواد في الثقافات القديمة بطريقة علمية صحيحة. ثم قام بتطويرها كلاوديو نارانجو Claudio Naranjo وأضاف عليها وربط بينها وبين الطب النفسي.

لكن لا بد أن نذكر منذ البداية، أنه وعلى الرغم من ارتباط هذه النظرية وخاصة لدى جورج ايفانوفيتش غوردجييف G.I. Gurdjieff الذي يعود له الفضل في التعريف بها ونشرها، ببعض الأفكار ذات الطابع الصوفي والفلسفي، فإننا سنعمل على التركيز على جانبها العلمي النظري منه والتطبيقي، باعتبارها أولاً نظرية من نظريات دراسة الشخصية في علم النفس، ثم باعتبارها ثانياً، نموذجاً يمكن تطبيقه في مجالات التربية والتكوين والتطوير الذاتي .

ولد غوردجييف وهو من أصول أرمينية، في روسيا حيث أنشأ سنة 1919 «معهد التنمية المتناغمة للإنسان»، وتوفي في باريس سنة 1948 والتي انتقل إليها في عام 1922. وقد كانت تسود في هذا المعهد، أفكار صوفية / فلسفية عن الإنسان والعالم.

وللإشارة فهناك من يذكر أن أصل التساعية لا يزال غير واضح وظهرت العديد من الأفكار حول موضوع النشأة، لكن المؤكد أنها انتشرت كوسيلة من وسائل التنمية الذاتية من خلال مختلف المؤلفين منذ سنة 1970م في الولايات المتحدة وكندا كما أسلفنا، وخاصة في إطار علم النفس الإنساني، والآن تستخدم هذه النظرية كذلك، كطريقة في مجال الإدارة وتكوين وتدريب الأطر المسيرة وتطوير المؤسسات بشكل عام، وأصبحت موضوع العديد من الندوات والكتب والمجلات والاشربة. وكان من أهم الكتب في مجال تطوير الكفاءات وإعداد الأطر والقيادات والتي لقيت رواجاً كبيراً واطلعنا عليها مؤخراً : كتاب الباحثة الأمريكية جنجر لبيد بوكدا.<sup>1</sup>

### أولاً - الإينياجرام ضمن دراسات الشخصية في علم النفس

سنقدم فيما يلي عرضاً مركزاً لبعض المدارس والنظريات في علم النفس والتي أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر في الإينياجرام، وكتمهيد ضروري لفهم أعمق لهذا النموذج وموقعه في خريطة المدارس والنظريات السيكلوجية التي اهتمت بدراسة الشخصية وأصبحت منطلقاً لتوظيف نتائجها، في مجالات التربية والتكوين وتدريب المؤسسات والمقاولات.

1 - Dr Ginger Lapid-Bogda (Traduction Claudine Prune), *Leadership. Identifier ses talents et les développer avec l'ennéagramme*. ESF Editeur. Issy-Les-Moulineaux. 2008.

## 1 - مدرسة التحليل النفسي

اجتهد علماء النفس منذ القدم في دراسة شخصية الإنسان وذكائه ودوافعه والعوامل المؤثرة في سلوكه، حيث توالت الكثير من المدارس النفسية، منها على سبيل المثال، مدرسة التحليل النفسي.

يشير مصطلح التحليل النفسي في العادة إلى نظرية الشخصية كما يشير إلى طريقة العلاج النفسي التي أعلنها سيجموند فرويد Sigmund Freud، وأحيانا إلى طريقة في الاستقصاء تتلخص أساسا في تبيان العمق اللاشعوري لكلام وأفعال الناس، وكذلك لإبداعاتهم وإنتاجهم التخيلي. وهكذا ينظر عموما للتحليل النفسي بوصفه :

← نظرية في الشخصية حيث يشغل مفهوم الشخصية، أهمية خاصة، حيث تشمل مادة هذه النظرية الشخصية بأسرها، فتتعلق بتاريخ نموها وتطورها وتفاعلاتها الدينامية الداخلية والخارجية.

← نظرية في النمو النفسي، حيث هي نظرية سيكولوجية تعطي أهمية كبيرة للتاريخ الفردي للشخص، ولا سيما الخبرات والعلاقات الشخصية لهذا التاريخ الفردي.

← طريقة في علاج الأمراض النفسية واضطرابات الشخصية، والمدرسة من حيث هي طريقة علاجية تحليلية، تعبر عن علاقة دينامية بين شخص وآخر. كما تعد العلاقة الوطيدة القائمة بين المريض والمعالج (المحلل النفسي) أفضل سياق لدراسة الشخصية، وفي اثناء تلك العلاقة يفصح المرضى عن أفكارهم ومشاعرهم وذكرياتهم وتخيلاتهم وأحلامهم ليقوم المعالج بتحليل تلك البيانات وتفسيرها. على أن يدرس عالم النفس قوانين ومحددات الشخصية السوية واللاسوية مع ابتكار طرق لعلاج اضطرابات الشخصية.

كما تنطلق مدرسة التحليل النفسي من المفاهيم الأساسية الآتية :

← تتألف بنية الشخصية من : الهو id، الأنا ego، الأنا الأعلى super ego.

← بنية الوعي أو العقل وتتألف من : الشعور، ما قبل الشعور، اللاشعور.

← أهمية الكشف عن القلق العصابي.

← تعد كل من الدوافع اللاشعورية والذكريات والمخاوف والصراعات والاحباطات والآليات الدفاعية النفسية (الكبت، الإسقاط، التبرير، رد الفعل، التعويض، النكوص، الإعلاء...)، مظاهر هامة للشخصية وأن إخراجها للشعور يعد علاجاً حاسماً لاضطرابات الشخصية.

← أهمية النمو النفسي الجنسي والذي يتم عبر مراحل (المرحلة الفمية، المرحلة الشرجية، المرحلة القضيبية...). وإبراز أهمية غريزة الجنس في تكوين الشخصية والرغبات الجنسية اللاشعورية في نشوء الاضطرابات النفسية.

← تتكون الشخصية أثناء الطفولة المبكرة حيث تعد ذكريات السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد أمراً أساسياً للعلاج. وهكذا يعود الفضل للتحليل النفسي في إبراز دور مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية، والتأكيد على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل حيث تتكون العديد من الدوافع اللاشعورية نتيجة التجارب والكبت والتي تؤثر في حياة الفرد أيما تأثير.

وللتذكير فقد أدت النظرة النقدية إلى آراء فرويد مؤسس هذه المدرسة، حول اللاشعور، والحياة الجنسية الطفلية، والكبت، والمقاومات والبناء النفسي للإنسان... إلى نشوء عدد من الاتجاهات في داخل حركة التحليل النفسي مثل اتجاه كل من ألفريد أدلر Alfred Adler وكارل يونج Carl Jung وغيرهما كثير. وقد طرح ممثلو هذه الاتجاهات نظرياتهم وتفسيراتهم الجديدة لمسألة الشخصية.

## 2- المدرسة السلوكية

كما اهتمت المدرسة السلوكية لمؤسسها جون واطسون John Watson بدراسة الشخصية، حيث تقول بأن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية



جديدة عن طريق عملية التعلم ويحتفظ بها. والشخصية حسب النظرية السلوكية هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيًا التي تميز الفرد عن غيره. وكان من أهم تطبيقاتها نظرية التعلم (خاصة نظرية كلارك هل) في مجال الشخصية وما قام به جون دولارد ونيل ميلر.

ومن أوائل أقطاب هذه النظرية ويليام جيمس William James، كما ساهم الروسي إيفان بافلوف Ivan Pavlov إسهامًا هامًا من خلال تجاربه على سلوك الكلاب واستجاباتهم لمختلف المنبهات (قانون المنبه والاستجابة)، حين أوضح عملية الاقتران الشرطي وما يتصل بها من عمليات التعزيز والتعميم.

وكما هو معلوم فقط تأثرت بيداغوجية الأهداف الإجرائية شديد التأثير بهذه المدرسة، والتي أصبحت تعرف بالمقاربة بالأهداف أو التدريس الهادف الذي يقوم على تحديد مجموعة من الأهداف السلوكية المرصودة والملاحظة، سواء أكانت أهدافًا عامة أم خاصة.

كما تقوم هذه المقاربة في مجال التدريس، على التفكير في صنفات الأهداف المعرفية والوجدانية والحسية الحركية، لوصف مختلف استجابات المتعلم، وصياغتها في عبارات سلوكية محددة ودقيقة، حيث يكون الانجاز اجرائيًا وقابلًا للملاحظة، وتصنيفها في مراق مركبة، تتدرج من السهولة إلى الصعوبة والتعقيد.

وحتى تتماشى بيداغوجية الأهداف مع روح المدرسة السلوكية، عمدت إلى تجزئة الأنشطة المدرسية إلى عمليات لا متناهية في الدقة دون اعتبار لذاتية المتعلم ولا إلى حرية المدرس في اختيار وتنظيم وضعيات التعلم المناسبة لتلاميذه<sup>2</sup>.

### 3 - المدرسة المعرفية

تركز هذه المدرسة على اكتشاف العمليات الذهنية الداخلية. حيث تدرس كيف يقوم الناس بالتفكير، والإدراك والتذكر، والتحدث، وحل المشكلات.

2 - محمد الدريج، «التدريس الهادف»، 1990، منشورات رمسيس، الرباط.

ولعل ما سهل انتشار الاتجاه المعرفي في علم النفس، ظهور علوم الحاسب الآلي (المعلومات) والذكاء الاصطناعي، حيث نشطت المناظرات بين طريقة الإنسان في حفظ المعلومات ومعالجتها وطريقة الآلات. وقد أدى هذا التناظر، إضافة إلى الافتراضات التي تعتمد على وجود التمثيل العقلي وأنه يمكن الاستدلال على الحالات العقلية من خلال التجربة العلمية في المعامل، أدى إلى ظهور هذا الاتجاه كنموذج مبسط وجديد لدراسة التفكير.<sup>3</sup>

وتختلف المدرسة المعرفية عن مدارس علم النفس الأخرى في أمرين هامين :

- يمكن استخدام الأساليب العلمية في علم النفس المعرفي مثل الاستبطان .introspection.
- الإقرار بشكل واضح بوجود حالات ذهنية داخلية / باطنية مثل : الإيمان، الرغبة، الفكرة، المعرفة، والدافع ...

ومن رواد هذه المدرسة العالم السويسري المعروف جان بياجيه Jean Piaget الذي يرى ان عالم النفس عليه ان يهتم بالعمليات المعرفية بوصفها جوانب من السلوك لا يمكن ان تخضع للملاحظة المباشرة، مع أنها تلعب دورا واضحا ومهما في توجيه السلوك والشخصية والتعلم.. مثل التفكير والذكاء والوعي والقيم...» وهي عمليات يرى بياجيه أنها تحكم إدراكنا للعالم والبيئة من دون أن يعني ذلك، أن البيئة والعالم الخارجي يلعبان دورا سلبيا في نمو وعي الإنسان وهو وعي يمر بمراحل ارتقائية مختلفة ولهذا يتغير إدراك البيئة لدى الشخص بتغيره ونموه ونضجه».

وعليه يمكن القول أن علماء المدرسة المعرفية يؤمنون بما يأتي :

- ضرورة دراسة العمليات العقلية المختلفة مثل : التفكير، الإدراك، الذاكرة، الانتباه، حل المشكلات، اللغة...
- أهمية السعي الى اكتساب معلومات دقيقة عن كيفية عمل تلك العمليات وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية.

3 - انظر : محمد ضباشه : «المدارس الفكرية في علم النفس»، عن فوقية أحمد السيد عبد الفتاح، «علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق»، الناشر : دار الفكر العربي، 2005.

- استخدام الاستبطان وبصفة خاصة لتنمية الشعور الحدسي، إلى جانب استخدام الطرق الموضوعية لتعزيز وتأكيد مثل هذا الحدس.

#### 4 - مدرسة علم النفس الإنساني

تبلور الاتجاه الإنساني في علم النفس خلال الربع الأخير من القرن العشرين، كقوة فاعلة بعد التحليل النفسي والسلوكية والمعرفية. ويمثل هذا الاتجاه كل من أبراهام ماسلو Maslow وكارل روجرز Rogers واريك فروم Fromm. والمنطلق الأساسي لهذا التوجه، «أن الإنسان مدفوع بطبيعته لفعل الخير وهو ينطوي على دافع رئيسي للنمو والارتقاء والإبداع وتحقيق الذات. وعليه تكون الوظيفة الأساسية لعالم النفس هو مساعدة الأفراد على أن يكتشف كل منهم إمكانياته الحقيقية وإعانتهم على تحقيقها من خلال التوجيه والإرشاد». ويؤكد علماء هذه المدرسة على ما يأتي :

- على الباحثين النفسيين دراسة الإنسان ككل، بدلا من تقسيمه وظيفيا إلى فئات أو أجزاء. ويجب ان توجه الأبحاث نحو مشكلات الإنسان الهامة مثل: المسؤولية الشخصية، أهداف الحياة، الالتزام، تحقيق الذات، الابتكارية، التلقائية، القيم ... الخ.

- أن يكون هدفهم الرئيسي من الدراسة والبحث وجمع المعلومات، هو تقديم الخدمات بالوصول بقدرات الناس إلى حدها الأقصى وإغناء حياتهم.

- يجب أن يركز علماء النفس على الوعي الذاتي والخبرة الذاتية كأساس لكل الأنشطة الإنسانية.

- على علماء النفس السعي لفهم الأفراد العاديين وغير العاديين، الأسوياء وغير الأسوياء مع التأكيد على التفرد والفردية وليس القوانين العامة للسلوك. وعليهم كذلك، الاهتمام بموضوعات الدراسة أكثر من الاهتمام بأساليب دراستها، لذا فان أساليب البحث المستخدمة في المدرسة الإنسانية تشمل: الطرق الموضوعية، دراسة الحالة، الاستبطان وتحليل الأعمال الأدبية...<sup>4</sup>

4 - فيولا ليبلاوى: «علم النفس الإنساني»، 1978 - مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

كما تميز علماء النفس الإنسانيين بدراسة موضوع تحقيق الذات وهو أعلى حاجة في سلم الحاجات لدى ماسلو ولا يصل إليها الا قلة من الأفراد الذين يتصفون بما يأتي:<sup>5</sup>

- الإدراك الدقيق للواقع .
- تقبل الذات والرغبة الموجبة في الخصوصية مع العلاقات الاجتماعية الوثيقة بقله من الأفراد.
- تقبل الآخرين والشعور القوي بالتعاطف مع الناس ومشاركتهم وجدانيا خلال الأزمات الفردية أو الجماعية.
- التلقائية وروح النكته الخالية من العداة والاستمتاع المتجدد المستمر في تذوق أساسيات الحياة.
- التمرکز حول المشكلات والسعي لحلها.
- درجة عالية من الاستقلالية والديمقراطية في القول والسلوك.
- الإبداعية.

## 5 - المنهج التصنيفي في دراسة الشخصية

مما لا شك فيه أن الدراسة العلمية للشخصية، يشوبها الكثير من الصعوبات، وأحد أهم هذه الصعوبات توفير الأسلوب المنهجي المناسب لدراسة الشخصية ووصفها ومن ثم محاولة التنبؤ بالسلوك والتحكم به، إذ ذهب الكثير من المهتمين إلى استعمال المنهج التصنيفي، حيث افترضوا وجود جملة من الخصائص والصفات الجسمية والعقلية والوجدانية المتشابهة، يمكن عن طريقها تصنيف الناس ضمن أصناف أو نماذج أو أنماط للشخصية محددة وواضحة. وهذا ما نجده لدى دراسات كل من شيلدون وكريتشمر ومن تبعهم بعد ذلك. في حين ذهب آخرون إلى دراسة الشخصية ومحاولة فهمها من خلال الأبعاد والعوامل والسمات التي تشكل في مجملها الشخصية الإنسانية، وخير مثال على ذلك

5- ميريام شستك وهوارد فريدمان «الشخصية: النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث» ترجمة: أحمد رمو، المنظمة العربية للترجمة 2013.

دراسات جيلفورد وكاتل وألبورت وغيرهم ممن يؤيدون هذا المنهج البعدي والعملي في دراسة الشخصية.

**1-5- نظرية الأنماط :** ظهرت بالإضافة إلى مدارس علم النفس، نماذج ونظريات متخصصة في دراسة الشخصية تقوم على المنهج التصنيفي، من أشهرها نظرية الأنماط النفسية، من مثل نظرية كارل يونج Carl Jung، الذي رأى أن علاقة الفرد بالعالم الخارجي تتم من خلال نمطين، الانبساطي والانطوائي:<sup>6</sup>

- الانبساطي : ويتميز بأن انتباهه وتركيزه موجهان نحو البيئة الخارجية، ويحب التواجد بين الناس، وتكوين العلاقات معهم، وتصدر أقواله وأفعاله عن عوامل موضوعية، وهو واقعي، ويحب العمل الذي يقربه من الناس.

- الانطوائي : يميل إلى العزلة، ويبتعد عن الاختلاط بالناس، وتصدر أقواله وأفعاله عموماً عن عوامل ذاتية، وهو يحب التأمل وأحلام اليقظة، ويفتقر إلى الثقة بالنفس ويفضل العمل الذي يبعده عن الناس.

وحسب نظرية يونج، هناك أربع وظائف نفسية أساسية وعن طريقها يرى العالم ويتفاعل معه والتي بتفاعلها مع النمطين السالفين، تتكون لدينا ثمانية أنماط من الشخصية...

- وظيفة الحواس
- وظيفة التفكير
- وظيفة المشاعر
- وظيفة الحدس.

## 2-5- نظرية السمات

ترى نظرية السمات لصاحبها عالم النفس الأمريكي جوردن ألبورت Gordon Allport، أنه يجب تحديد عدد كبير من السمات المشتركة بين الناس للتعرف على شخصية الفرد. والسمة هي الصفة أو الخاصية (الجسمية أو العقلية

6 - Jung, Carl Gustav (2002). Obra Completa volumen 9/I : Los arquetipos y lo inconsciente colectivo. ; Madrid: Editorial Trotta).

أو الانفعالية أو الاجتماعية) الموروثة أو المكتسبة في نفس الآن، التي يتميز بها الفرد وتعبّر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك.

ويرى ألبورت أن السمات تنقسم لقسمين :

- **السمات العامة** : وهي المشتركة بين كثير من الناس بدرجات متفاوتة، وتكون موزعة بينهم توزيعاً اعتدالياً.

- **السمات الفردية** : وهي التي تخص فرداً معيناً، وهي السمات الحقيقية في نظر ألبورت والتي يمكن من خلالها وصف شخصيته بدقة. وتنقسم إلى السمات الرئيسية والمركزية والثانوية :

- **السمة الرئيسية** : هي سمة واحدة تسيطر على شخصية الفرد وسلوكه .

- **السمات المركزية** : تتراوح بين خمس إلى عشر سمات في الشخص الواحد وتكون مميزة لشخصيته وسلوكه.

- **السمات الثانوية** : هي سمات غير مميزة لشخصية الفرد ولا تظهر إلى في بعض المواقف.<sup>7</sup>

### 3-5- نظرية الذكاءات المتعددة

كما ظهرت كذلك نماذج ونظريات متخصصة في تحليل الشخصية من جانب دراسة الذكاء ومن أهمها نظرية الذكاءات المتعددة، وهي وإن لم تكن نظرية في الشخصية وتهتم أكثر بدراسة الذكاء، إلا أن امتداداتها تطال بالضرورة شخصية الفرد بأسرها.

تؤكد هذه النظرية على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبياً لدى كل فرد، أطلق عليها «الذكاءات البشرية»، لكل منها خصائصها وسماتها الخاصة بها. فالذكاء حسب هذه النظرية، مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة والتي يقوم كل منها بعمله مستقلاً استقلالاً نسبياً عن الآخر. وترى هذه النظرية أن الناس يملكون أنماطاً فريدة من نقاط القوة والضعف في القدرة العقلية.

7 - حامد زهران، 1997 : «الصحة النفسية والعلاج النفسي»، عالم الكتب، ط3، القاهرة.

يتعلق الأمر إذن، بتصوير تعددي للذكاء، تصور يأخذ بعين الاعتبار مختلف أشكال نشاط الإنسان، وهو تصور يعترف باختلافاتنا الذهنية وبأساليب المتناقضة الموجودة في سلوك الذهن البشري. وقد صنف هاورد جاردنر Gardner H واضع هذه النظرية، هذه الذكاءات إلى ثمانية أنواع<sup>8</sup>:

1- الذكاء اللغوي: يتميز من لديه هذا الصنف من الذكاء، بكفاءة السماع، فهو سريع الحفظ، كما أنه يتعلم أكثر عن طريق التعبير بالكلام، وعن طريق السماع والمشاهدة للكلمات.

2- الذكاء المنطقي-الرياضي: للفرد الذي يتصف بهذا الصنف، قدرة فكرية على التصور، وله أفكار جريئة، وهو كثير الأسئلة، ودائم التفكير، ويحب العمل بواسطة الأشكال والعلاقات والقيام بالتصنيف.

3- الذكاء التفاعلي: إنه متعلم يستوعب أكثر عندما يذاكر مع غيره، وهو يتواصل مع الآخرين بسهولة، ويفهم الآخرين ويتعاون معهم.

4- الذكاء الذاتي: يتميز صاحبه بشخصية قوية وإرادة لمشاعره، وثقة كبيرة في ذاته. وهو يتجنب الأنشطة الجماعية، إذ يفضل العمل بمفرده وإنجاز المشاريع حسب إيقاعه الخاص.

5- الذكاء الجسمي-الحركي: يتميز بأن له مهارة جسمية-حركية، ويكتسب المعارف عن طريق الحركة، وهو يبرهن عن حركة دقيقة، ويفضل معالجة المعارف بواسطة الإحساس الجسدي.

6- الذكاء الموسيقي: إن صاحبه حساس تجاه إيقاعات اللغة والأصوات، وقادر على التعبير عن أفكاره بطريق جد محددة عن طريق الموسيقى، وهو يستجيب للموسيقى بطرق مختلفة.

7- الذكاء الفضائي: إنه متعلم يميل إلى التفكير باستخدام الصور والألوان، ويدرك موضوع الأشياء وله ذاكرة بصرية.

8- للمزيد راجع: عبد الواحد أولاد الفقيهي، «الذكاءات المتعددة، التأسيس العلمي»، منشورات مجلة علوم التربية العدد 30 الطبعة الأولى 2012، تقديم أحمد أوزي.

8 - الذكاء الطبيعي : يحب التعلم الحي وبخاصة الحقائق المستوحاة من الواقع الطبيعي.

## ثانيا - تصنيف الشخصية في «الإينياجرام» (نظرية تساعية أنماط الشخصية)

بموازاة تلك النظريات وبتأثير منها وفي نفس التوجه الذي يسعى إلى تجاوز صعوبات الدراسة العلمية للشخصية وفي إطار استخدام المنهج التصنيفي، ظهرت نظرية تساعية أنماط الشخصية (الإينياجرام) والتي تنطلق من مبدأ «اكتشف ذاتك من بين أنماط الشخصيات التسعة».

هذه النظرية التي نحن بصدد تقديمها والتعريف بها في هذه الدراسة، تقوم على تقسيم الناس إلى تسع شخصيات أو تسعة أنماط من الشخصية، الأمر الذي يسمح بالتوصل إلى فهم ذواتنا والآخرين بشكل أفضل وإلى اكتشاف بدائل لطريقة تصرفات البشر وسلوكياتهم. كما أن فهم وتحديد نوع / نمط شخصيتنا وفهم دوافعها وسلوكياتها بعمق، يؤهل بالضرورة لاختيار التربية والتكوين المناسب والاندماج في الحياة الاجتماعية والمهنية والنجاح في العلاقات العاطفية والعائلية.

يتناول الإينياجرام الشخصية الإنسانية وفق تسعة أنماط للشخصية، تتمايز فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة ضمن النمط الواحد وتختلف عن سائر الأنماط الأخرى، فضلا عن أن تلك الأنماط التسعة تتوزع على ثلاثة مراكز رئيسة تتكون منها الشخصية الإنسانية وهي: مركز المشاعر ومركز التفكير ومركز الغريزة. (القلب أو المشاعر، العقل أو الفكر، الغريزة أو الفطرة).

يبرر منظرو هذا النموذج / النظرية (أو النظام التصنيفي) أفضلية التعامل مع الشخصية الإنسانية بوصفها أنماطا. ذلك أن نمط الشخصية له علاقة وثيقة بالمظاهر السلوكية كلها، التي تصدر عن الفرد من أسلوب حياته ومعيشته وعلاقاته بالآخرين والبيئة المحيطة به وكل الأنشطة الأخرى التي قد تصدر عنه، وحتى اختياره لمهنة معينة أو تخصص دراسي معين من دون غيره.



كما اتسعت استعمالات هذا النموذج / النظرية، لتغطي التنمية المستدامة والتكوين الذاتي، والإفادة في التربية والتكوين والتكوين المستمر والتدريب لإعداد الكفاءات وتأهيل القيادات... فأصبحت النظرية لا غنى عنها ليس فقط للتطوير الذاتي للأفراد بل لتطوير المؤسسات والمجتمع بشكل عام، حيث بعرفتها وتقسيماتها للشخصيات الإنسانية وسمات كل منها وطرق تطويرها، يستفيد منها الفرد في إدراك نقاط القوة لاعتمادها، ونقاط الضعف لتقويتها وتطويرها أو التعايش معها. كما يمكن أن تستفيد منها مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والمقاولات ومؤسسات القطاع الخاص، في تلبية احتياجاتها من الموارد البشرية التي تتوافق مع سياستها وأهدافها وخططها وطبيعة العمل بها.<sup>9</sup> و<sup>10</sup>

ذلك الأنموذج أو النظام التصنيفي يبرر منظوره أفضلية التعامل مع الشخصية الإنسانية بوصفها أنماطا (نماذجا) ذلك أن نمط الشخصية له علاقة وثيقة بالمظاهر السلوكية كلها التي تصدر عن الفرد من أسلوب حياته ونمط معيشتة وعلاقاته بالآخرين والبيئة المحيطة به وكل الأنشطة الأخرى التي قد تصدر عنه، وحتى اختياره لمهنة معينة أو تخصص دراسي معين من دون غيره.

مقاييس أنماط الشخصية في الإينياجرام، أو كيف يمكن معرفة نمط شخصيتك:

وضعت العديد من المقاييس لاختبار الشخصية وفق نموذج الإينياجرام (التساعية)، لعل أحدثها وأبسطها استعمالا، هو المتوفر حاليا باللغة العربية على شبكة الانترنت، في موقع انت مين؟ حيث تقدم بطريقة سهلة ومشوقة مجموعة من الاختبارات المجانية القصيرة في مختلف المجالات لتتعرف أكثر على شخصيتك.<sup>11</sup>

9- انظر: مصطفى نعيم الياسري، «الأنماط التسعة للشخصية» (أو الإينياجرام) موضوع رسالة الماجستير المقدمة لقسم علم النفس - كلية الآداب جامعة بغداد - للعام الدراسي 2004، تحت إشراف قاسم حسين صالح.

10 - L'éducation des enfants par l'ennéagramme : les neuf types d'enfants : clefs pour une éducation réussie... Par Elizabeth Wagele. Éditions Vivez Soleil - Genève 2001

11 - انظر الرابط : <http://www.entameeen.com/ar/pages/home>

ومع ذلك، قد يبدو للبعض صعوبة اختبار الإينياجرام وقياس نمط الشخصية بالرغم من سهولته في الحقيقة. وينصح المختصون باتباع التوجيهات والخطوات التالية للتعرف على نمط شخصيتنا:

- 1 - أرسم دائرة الإينياجرام (التساعية، انظر الرسم أسفله) والتي ستساعدك على فهم أفضل لهذا النموذج.
- 2 - عين تسع نقاط متساوية البعد عن بعضها مع تعيين النقاط من واحد الى تسعة وجعل الرقم تسعة في القمة، علما بأن كل نقطة تمثل واحدة من تسعة أنماط من الشخصيات الأساسية المنتشرة بين الناس.
- 3 - ينظر إذن، إلى التساعية كمجموعة من تسعة أنماط شخصيات متفردة، كل رقم على التساعية يدل على شخصية.
- 4 - ويعتبر من الطبيعي أن تجد بعضا من شخصيتك في كل الأنواع التسعة أو في معظمها، لكن ستجد نوعا واحدا هو الأقرب إلى نفسك، وهذا هو نوع شخصيتك.
- 5 - عندما تفكر في طبيعة شخصيتك فأى من هذه الشخصيات التسعة تلائمك وتلازمك معظم الوقت؟ أو بعبارة أخرى، إذا كنت لتصف نفسك في بضع كلمات، أي مجموعة من الكلمات التالية هي الأقرب لك؟



النمط الأول : Le Réformateur : المصلح : صاحب المبادئ والمثل، متأني، رزين ومثالي .

النمط الثاني : L'Aide : المساعد : كريم، مرهف الحس، يسعى لإرضاء الناس ومحب للتملك .

النمط الثالث : L'Accomplisseur : المنجز : متكيف، متفوق، منقاد وواعي .

النمط الرابع : L'Individualiste : المتفرد : معبر، درامي، يتحكم في ذاته ومزاجي .

النمط الخامس : L'Investigateur : الباحث : مدرك، مبتكر، كتوم ومنعزل .

النمط السادس : Le Loyaliste : المخلص : جذاب، مسؤول، قلق وشكاك .

النمط السابع : L'Enthousiaste : المتحمس : عفوية، متقلب، حب التملك والتشكك .

النمط الثامن : Le Challenger : المتحدي : الثقة بالنفس، الحسم، العناد والمواجهة .

النمط التاسع : Le Pacificateur : صانع السلام : متقلب، مطمئن، متعجرف ومستقل .

ملحوظة : سنعمل على تفصيل أنماط الشخصية هذه في عناوين لاحقة .

## 6 - تحديد أجنحة الشخصية

كما هو معلوم، لا يوجد أحد من الناس، متمركز في نمط واحد (شخصية واحدة) فكلنا خليط متميز ومندمج من الشخصيات الأساسية وتشكيلة من نمطين آخرين (على الأقل) متقاربين من شخصيتك على التساعية. والنمط من النمطين المقاربين لك على التساعية يسمى «الجناح» .

7 - النمط الأساسي من بين الأنماط التسعة، هو من يحدد شخصيتنا بشكل عام، في حين أن الجناح يكمل ذلك ويضيف صفات مهمة، متناقضة

أحيانا لشخصيتنا. فالجناح الخاص بكل واحد منا هو «الوجه الثاني» من شخصيتنا، ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار من أجل فهم أفضل لشخصيتك أو شخصية غيرك.

وعلى سبيل المثال لو كنت صاحب الشخصية الأساسية تسعة (صانع السلام) سيكون الجانب الآخر من شخصيتك الجناح واحد (المصلح) أو الجناح ثمانية (المتحدي).

ولا بد من الإشارة إلى أنه قد تبين للباحثين في هذا النموذج عموما، تأثر بعض الشخصيات بالجناحين معا، بينما تأثر الآخرون بالشخصية الأساسية واحدى الجناحين.

#### 8 - اتجاهات التكامل (النمو) والتفكك (الضغط)

نذكر مجددا، بأن أنماط الشخصيات التسعة من الإينياجرام ليست أنواع مستقلة، بل ترتبط مع بعضها البعض بخطوط داخلية. هذه الخطوط مربوطة بتسلسل يدل على ما سيفعله كل نوع في ظل تعرضه للظروف المختلفة. يوجد خطان لكل نوع شخصية مرتبطان بنوعين للشخصيات. أحد هذه الخطوط متصل بنوع من الشخصيات يعبر عن توجه الشخصية عند تعرضها للتكامل / الاندماج والنمو وهو يسمى اتجاه التكامل (النمو). الخط الآخر يصل لشخصية أخرى يعبر عن توجه الشخصية عند تعرضها للضغط والتوتر وعند فقدانها السيطرة ويسمى اتجاه التفكك (الضغط). بمعنى آخر المواقف المختلفة تظهر ردود فعل مختلفة من شخصيتنا، وسيكون رد فعلنا وتصرفنا حسب الخط الداخلي المرتبط بنمط شخصيتنا.

#### علاقة نظرية كارين هورني بنظرية الإينياجرام

لقد حاول العديد من الباحثين إيجاد علاقة بين نظرية أنماط الشخصيات الثلاثة التي تميز الناس بشكل عام، لصاحبتها عالمة النفس الألمانية كارين هورني Karen Horney والمتشعبة بأراء مدرسة التحليل النفسي، هذه الأنماط الثلاثة هي :

- مع المجتمع
- بعيدا عن المجتمع
- ضد المجتمع

نقول حاولوا إيجاد علاقة بينها وبين الأنماط التسعة للشخصية في نظام الإينياجرام، حيث يتجلى تأثير مدرسة التحليل النفسي في هذا النظام.

وكان الغرض وراء البحث في تلك العلاقة، تفسير أشكال السلوك الرئيسة الثلاثة في الإينياجرام، التي بنيت في نظرية الإينياجرام الأصلية على مراكز الشخصية الثلاثة (المشاعر-التفكير-الغريزة)، معتقدين أن هناك علاقة بين تنظير هورني ونظرية الأنماط التسعة للشخصية، وفيما يأتي عرض لأهم ما جاء في هذا الخصوص.

تعتقد كارين هورني والتي تعتبر من العلماء المتفائلين بقدرات وإمكانات الإنسان نحو التقدم والارتقاء وتقول «بأن الطبيعة الإنسانية قابلة للتغير نحو الأفضل»، أن القلق الناشئ عن عدم الشعور بالأمن في مرحلة الطفولة هو الأساس في تشكيل ونمو الخصائص النفسية للفرد أكثر من افتراض القلق الناشئ من صراع الغرائز مع المحيط أو الصراع الناشئ بين مكونات الذات الثلاثة وهي Id والانا Ego والنا الأعلى Super Ego.

ومن ثم فإن الطفل ينمي ثلاثة أشكال من أساليب التعامل، وهي كما تقول هورني إما أن يسلك ضد المجتمع أو ما تسميه العدوان، أو أن يسلك في اتجاه المجتمع أو ما تطلق عليه أسلوب المسايرة، والأسلوب الثالث من أساليب التعامل مع المجتمع وهو أسلوب الابتعاد عن أو ما تسميه بالانسحاب.

وهذه الثلاثة أشكال من النزاعات (مع، ضد، بعيدا عن المجتمع)، تعكس أشكال وميكانزمات الدفاع لدى الإنسان بل ولدى عموم المملكة الحيوانية والمتمثلة بمبدأ (قتال- انصياع - هروب) بافتراض أن العامل البيوإجماعي هو ما يعطي هذه الافتراضات عالميتها وشموليتها لدى الكائنات الحية كافة.

وتضيف هورني إلى أن أي منا وبصورة صحية وسليمة، يمكن أن يسلك عن طريق إحدى هذه الأشكال من أشكال السلوك متى ما تطلب الأمر ذلك، وهذا جانب صحي من السلوك لا ضير فيه، وعادة ما يعتمد فقط على أحد هذه الأساليب الثلاثة مع إهمال الأسلوبين الآخرين، أي أن نتحول إلى مبتعدين فقط عن مواجهة مشكلات المجتمع، وهذا في رأي هورني صورة صحية،

كوننا قد عطلنا الأسلوبين الآخرين الموجودين أساساً ضمن شخصيتنا، ذلك أننا لا نستطيع أن نسلك بأكثر من أسلوب في الموقف الواحد نفسه وفي اللحظة نفسها.

وفيما يلي عرض لأنماط الشخصية التسعة حسب تصور طوماس شو Thomas Chou شارحاً عن طريقه الظاهر والباطن من الدوافع، ومعتمداً في ذلك على ثالوث هورني (مع - ضد - بعيداً عن المجتمع)، في تناول الأنماط التسعة للشخصية.

### النمط الأول : نمط المصلح

يكون سلوك أفراد النمط المصلح ظاهرياً موجهاً نحو الآخرين، ولكن داخلياً نجدهم مبتعدين عن الآخرين، ذلك على الرغم من أنه يبدو عليهم الاهتمام أو الاقتراب من الآخرين، فهم داخلياً مشغولي التفكير بشكل كبير بالصورة المثالية والعقلانية التي يجب أن يكون عليها العالم المحيط بهم وهذا هو الهدف بعيد المدى لديهم.

ومن خصائص المصلح، أنه شخص واقعي يستمتع بفعل الأشياء بدقة وإتقان، يملك ضميراً حياً ومبادئ سامية، يسعى لإحداث التغيير وتحسين الأمور، مسئول، حكيم، نبيل، إيجابياته تتمثل في العمل الجاد والانضباط، وسلبياته تتمثل في إصدار الأحكام وعدم المرونة، ومن الشخصيات الشهيرة للمصلحين (علال الفاسي، نيلسون مانديلا وجورج برناردشو).

يتميز أصحاب هذه الشخصية بالأخلاقيات وبيقظة الضمير، مع وجود شعور قوي بالحق والباطل وهم دعاة للتغيير يسعون دائماً لتحسين الأمور، ولكن يخافون من ارتكاب الأخطاء

يتميزون كذلك بالترتيب والتنظيم وشدة الحساسية، يحاولون الحفاظ على معايير عالية، تصل لحد المثالية. لديهم عادة مشاكل مع السخط / الغضب ونفاذ الصبر. يتميزون في أفضل الحالات : بالحكمة، والفتنة، والواقعية، والأخلاق النبيلة البطولية.

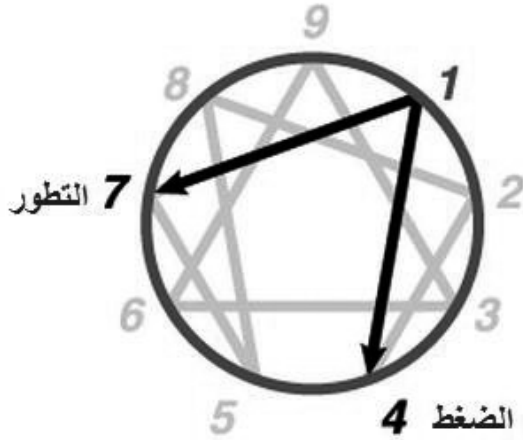
الخوف الأساسي لدى هذا النمط : أن يكون شخصية فاسدة، شريرة وأن يرتكب الأخطاء.

الرغبة الأساسية لديه : أن يكون شخصية جيدة، نزيهة ومتوازنة.

الوجه الآخر للشخصية مع الجناح تسعة : «المثالي»

الوجه الآخر للشخصية مع الجناح اثنين : «الدعوة»

أما المحفزات لديه فهي : «أريد أن أدافع عن الحق وأبذل ما في وسعي لتحسين كل ما ومن حولي، أسعى لعالم مثالي يتماشى مع المبادئ والأخلاق والمثاليات، النزاهة والبعد عن الشبهات». (عن موقع انت مين؟).



معنى الأسهم المرتبطة بالنمط

عندما تتعرض الشخصية للضغوط والتوتر تصبح هذه الشخصية النظامية متقلبة المزاج وغير منطقية مثل النمط أربعة (المفرد)، بينما عندما تتعرض هذه الشخصية الجادة للتطور والتكامل تصبح هذه الشخصية الجادة أكثر عفوية وبهجة واندماجا، مثل النمط سبعة (المتحمس). (عن اختبار الإينياجرام، موقع أنت مين؟).

## النمط الثاني : المساعد

إن السلوك الظاهري للأفراد في النمط المساعد بحسب تصور شو، هو سلوك متجه نحو الآخرين ومعهم، ولكن ضدهم داخليا، فعلى الرغم من كون النمط المساعد قد يظهر عليه أنه دافئ المشاعر في علاقاته مع الآخرين ويبدو واضحاً عليه سلوك المساعدة والإغواء والإغراء في علاقات الصداقة مع الآخرين إلا انه وكما يقول شو يحتفظ ويخبئ قائمة طويلة من المحاولات لكبح جماح العدوان والدوافع العدائية المكبوتة لديه.

وعموماً فإن المساعد، هو شخص محب للغير ويستمتع بمساعدتهم، حنون، ودود، طيب القلب، كريم، حسن النية، حساس تجاه النقد، لديه مشاكل في حب التملك، إيجابياته تتمثل في الرعاية ومشاركة الآخرين مشاعرهم، وسلبياته تتمثل في الخداع والمراوغة والإفراط في خدمة الآخرين، ومن الشخصيات الشهيرة للمساعدين (نانسي ريجان والأم تريزا).

وعموماً فأصحاب هذه الشخصية، يتميزون بالعاطفة الصادقة والاخلاص والدفء، فهي شخصية ودية كريمة تضحي بذاتها من أجل الآخرين، ولكن يمكن أيضاً أن تكون شديدة الحساسية والانفعال كثيرة المجاملات والاطراء للآخرين. شخصية صادقة تتفانى في مساعدة الآخرين تحب التداخل معهم للإحساس دائماً أن الآخرين بحاجة إليهم تتلخص مشاكلهم في حب التملك وصعوبة التعبير عن احتياجاتهم. يتميزون في أفضل الحالات : بعدم الأنانية وبالإيثار والحب المخلص غير المشروط لمن حولهم.

الخوف الأساسي : أن يكون شخصية غير مرغوب فيها لا تستحق الحب .

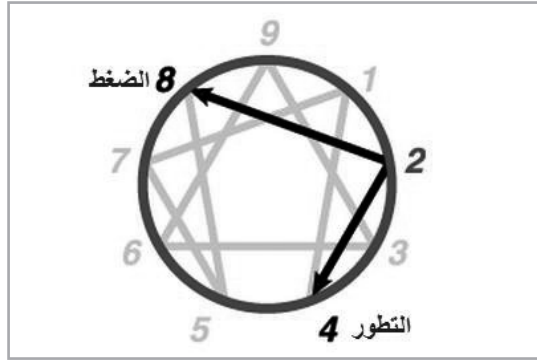
الرغبة الأساسية : الشعور بالحب من قبل الآخرين .

الوجه الآخر للشخصية مع الجناح واحد : «خدمة الآخرين» .

الوجه الآخر للشخصية مع الجناح ثلاثة : «مضيف» .

المحفزات : «أريد أن أكون محبوباً يحتاجني الآخرون ويقدروني، أعبر عن مشاعري لهم وأساعدهم في تحقيق مطالبهم» . (عن موقع انت مين ؟).





معنى الأسهم المرتبطة بالنمط

عندما تتعرض الشخصية للضغوط والتوترات تصبح هذه الشخصية عدوانية متسلطة مثل النمط الثامن بينما عندما تتعرض هذه الشخصية الفخورة بنفسها للتكامل والتطور تصبح أكثر اهتماما بذاتها وعواطفها مثل النمط الرابع .

### النمط الثالث : المنجز

يعتقد شو أن أصحاب نمط الشخصية المنجز ظاهريا يسلكون ضد المجتمع ، بينما يسلكون في الداخل في اتجاه المجتمع ، وهم ظاهريا يميلون إلى التنافس والتدافع مع الآخرين حتى وإن تطلب الأمر عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين مقابل الإنجاز والتحصيل، إلا أنهم داخليا في رغبة دفيئة نحو الاتفاق والاقتراب وتقدير مشاعر الآخرين، فحينما يسعون لأن يكونوا هم القادة فهم يبذلون جهدا كبيرا في كبح وتأخير رغباتهم الخفية في أن يكونوا تحت إمرة الآخرين .

وعموما فالمنجز، شخص مكافح يعمل بجد واجتهاد، نشيط، متفائل، واثق من نفسه، لديه دافع نحو النجاح والإنجاز، يميل إلى التنافس مع المحيطين به، إيجابياته تتمثل في الثقة بالنفس والتوجه بالأهداف والنتائج، وسلبياته تتمثل في التنافس وإدمان العمل، ومن الشخصيات الشهيرة للمنجزين (محمد عبد الكريم الخطابي في السياسة، محمد علي كلاي وكريستيانو رونالدو في الرياضة).

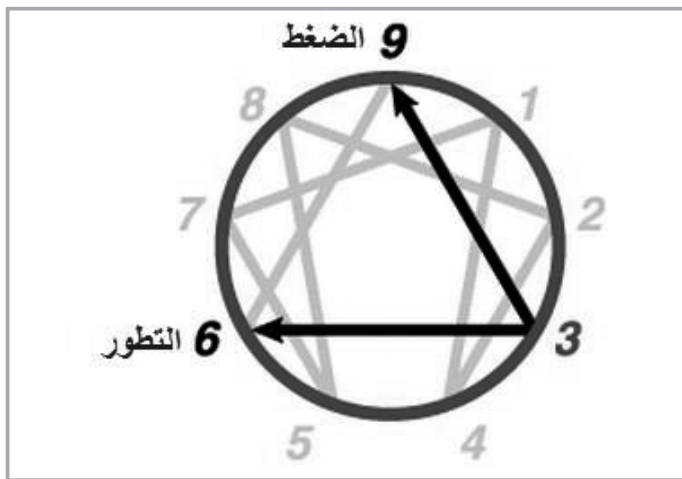
أصحاب هذه الشخصية يتميزون بالثقة بالنفس والجاذبية، شخصيات طموحة، منافسة ومفعمة بالحياة، يمكنها أيضا أن تكون واعية مثقفة مدفوعة دائما إلى التقدم وتطوير ذاتها.

يتميزون بالدبلوماسية والالتزان، ولكن يمكن أيضا أن تكون قلقة بشكل مفرط حيث تهتم بصورتها جيدا وكيف يراها الآخرون. لديهم عادة مشاكل مع إيمان العمل والروح التنافسية. يتميزون في أفضل الحالاتهم : بالقبول والرضا عن النفس، شخصية جديرة بالثقة وقدوة لغيرها.

- الخوف الأساسي : أن يكون شخصية غير جديرة بالثقة.
- الرغبة الأساسية : أن يكون شخصية ذو قيمة وجديرة بالاحترام.
- الوجه الاخر للشخصية مع الجناح إثنين : «لطيف».
- الوجه الاخر للشخصية مع الجناح أربعة : «محترف».

#### معنى الأسهم المرتبطة بالنمط

عندما تتعرض الشخصية للضغوط والتوتر تصبح هذه الشخصية غير مهتمة أو مبالية مثل النمط التاسع بينما عندما تتعرض هذه الشخصية للتكامل والتطور تصبح أكثر تعاونا والتزاما مثل النمط السادس.



## ❖ بيبلوغرافيا

- 1 - عبد الواحد أولاد الفقيهي، «الذكاءات المتعددة، التأسيس العلمي»، منشورات مجلة علوم التربية العدد 30 الطبعة الأولى 2012، تقديم أحمد أوزي.
- 2 - محمد الدريج، «التدريس الهادف»، 1990، منشورات رمسيس، الرباط.
- 3 - محمد ضباشه : «المدارس الفكرية في علم النفس»، عن فوقية أحمد السيد عبد الفتاح، «علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق»، الناشر: دار الفكر العربي، 2005.
- 4 - مصطفى نعيم الياسري «الأنماط التسعة للشخصية» (أو الإينياجرام) موضوع رسالة الماجستير المقدمة لقسم علم النفس - كلية الآداب جامعة بغداد - للعام الدراسي 2004، تحت اشراف قاسم حسين صالح.
- 5 - فيولا الببلاوى : «علم النفس الإنساني»، 1978 - مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 6 - ميريام شستك وهاورد فريدمان «الشخصية : النظريات الكلاسيكية والبحث الحديث» ترجمة : أحمد رمو، المنظمة العربية للترجمة 2013.
- 7 - حامد زهران، 1997 : «الصحة النفسية والعلاج النفسي»، عالم الكتب ، ط3، القاهرة.
- 8 - *L'éducation des enfants par l'ennéagramme : les neuf types d'enfants : clefs pour une éducation réussie...* Par Elizabeth Wagele. Éditions Vivez Soleil - Genève 2001
- 9 - Dr. Ginger. Lapid-Bogda (Traduction Claudine Prune), *Leadership. Identifier ses talents et les développer avec l'ennéagramme*. ESF Editeur. Issy\_Les\_Moulineaux. 2008.
- 10 - Jung, Carl Gustav (2002). *Obra Completa volumen 9/I : Los arquetipos y lo inconsciente colectivo*. ; Madrid : Editorial Trotta.